فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

أ.د/ وليد السيد أحمد خليفة

أستاذ التربية الخاصة جامعة الطائف الاسبق–

ورئيس قسم علم النفس التعليمي والاحصاء

التربوي كلية التربية بالدقهلية (تفهنا

الاشراف)– جامعة الأزهر الشريف

نهاد محمد أحمد محمد يوسف

باحثه دكتوراه جامعة الدول العربية معهد البحوث

والدراسات العربية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر – العدد الرابع – مسلسل العدد (٢٦) – أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

أ.د/ وليد السيد أحمد خليفة

أستاذ التربية الخاصة جامعة الطائف الاسبق- ورئيس قسم علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي كلية التربية بالدقهلية (تفهنا الاشراف)- جامعة الأزهر الشريف

khalifawaleed@yahoo.com

نهاد محمد أحمد محمد يوسف

باحثه دكتوراه جامعة الدول العربية معهد البحوث والدراسات العربية

nehadyosef86@gmail.com

تاريخ الرفع ٢٠-٧-٢٠٢٤م **تاريخ المراجعة ٢٠-٨-٢٠٢٤م**

تاريخ التحكيم ١٥-٨-٢٠٢٤م **تاريخ النشر ٧-١٠-٢٠٢٤م**

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وتم توزيعهم على مجموعتين، الأولى تجريبية، وعددها (١٠) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، والثانية ضابطة، وعددها (١٠) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة، بمتوسط عمري (٩.٩) سنوات، وانحراف معياري(١.٣٣)، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٦- ٦٤) بمتوسط (٥٨.٢) وانحراف معياري (٣.٣٨١) على مقياس ستانفورد بينيه، وتم تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثين)، والبرنامج التدريبي القائم على التعليم الملطف لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (إعداد / الباحثين)، ومقياس التثبت من فاعلية المعالجة التجريبية(إعداد/ الباحثان)، تم تقديم (١٩) جلسة للمجموعة التجريبية، واستغرق تطبيق البرنامج التدريبي فترة زمنية مدتها (٧) أسابيع تقريبًا بمعدل (٣) جلسات أسبوعيًا، ولتحليل النتائج تم استخدام اختباري ويلكوكسون ومان ويتنى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الملطف – مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية- الإعاقة الفكرية.

The Effectiveness of a Training Program Based on Gentle Teaching Method in Improving Receptive and Expressive Language Skills among Educable Students with Intellectual Disabilities

ABSTRACT

This study aimed at revealing the effectiveness of a training program based on gentle teaching method in improving receptive and expressive language skills among educable students with intellectual disabilities. Participants were divided into two groups, the first: experimental, numbering (10) students, and the second: control, numbering (10) students. Their chronological ages ranged between (8 - 12) years, with an average of (9.9) years and a standard deviation of (1.33), and their IQ ranged between (53 - 64) with an average of (58.2) and a standard deviation of (3.381) on Stanford-Binet Intelligence Scale. For instruments, the researcher designed and used a scale for receptive and expressive language skills, the training program based on gentle teaching method among educable students with intellectual disabilities, and a scale for verifying the effectiveness of the experimental treatment. The experimental group was trained on (19) sessions for a period of approximately (7) weeks, at a rate of (3) sessions per week. Results revealed that there were statistically significant differences between the ranks mean scores of the experimental and control groups in the post-test of the receptive and expressive language skills scale in favor of the experimental group. Also, there were statistically significant differences between the ranks mean scores of the experimental group in the pre and post-tests of the receptive and expressive language skills scale in favor of the post-test. In addition, there were no statistically significant differences between the ranks mean scores of the experimental group in the post and follow up-tests of the receptive and expressive language skills scale.

Keywords: Gentle Teaching - Receptive and Expressive Language Skills - Intellectual Disability.

أولًا: مقدمة الدراسة:

تعد اللغة اساسًا مهمًا مهم للحياة الاجتماعية وهي ضرورة من أهم ضروریاتها؛ لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجته ورغباته، وهي أداة الإنسان ووسيلة التخاطب مع الآخرين، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر، كما هي الأساس في توفير الحماية للإنسان، وتعد اللغة أداة التواصل للتعبير عن أفكاره، ونظرًا لارتباط انخفاض مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بالإعاقة الفكرية؛ لذا قام الباحثان من خلال البحث والتحري في الأدب السيكولوجي عن أفضل الاستراتيجيات التي ربما تعمل على تحسين تلك المهارات لديهم . فوجدت أن التعليم الملطف من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والفعّالة التي تم تطويرها كرد فعل للممارسات التنفيرية العقابية التي كانت

تستخدم في تنمية المهارات اللغوية لدى ذوي الاعاقة الفكرية ، فهي ممارسات متعددة ضمن إجراءات تعديل السلوك، كالتصحيح الزائد والوقت المستقطع؛ لأن أسلوب التعليم الملطف من الأساليب المثلى باعتباره طريقة مألوفة وتلقائية يعبرون من خلاله عن أفكارهم ومشاعرهم.

ويشير محمود وآخرون (٢٠١٠، ص.٥) * إلى أن ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من تدني قدرتهم على الانتباه، والقابلية العالية للتشتت، وهذا يفسر عدم مثابرتهم ومواصلتهم للموقف التعليمي حتى إكماله، إذ يستغرق الوقت فترة زمنية أطول عند مقارنتهم بالأفراد العاديين، كما إن تدني القدرة على التواصل اللغوي، والانتباه الانتقائي، وضعف الذاكرة من الأسباب الرئيسة لضعف التعلم العرضي غير المباشر، وبالتالي يؤدي ذلك إلى ضعف العمليات السيكولوجية الأساسية للتعلم لديهم.

كما تحظى الإعاقة الفكرية باهتمام الباحثين؛ حيث تؤثر على كافة جوانب الشخصية للفرد المعاق فكريًا، سواء المعرفية والاجتماعية واللغوية والانفعالية، بل يمتد هذا التأثير ليشمل الأسر والمجتمع المحيطين بالفرد(الخطيب وآخرون، ٢٠١٢، ص.٥٦)، كما تعد الإعاقة الفكرية من أهم المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع، خاصة وأنها مشكلة ذات أبعاد نفسية واجتماعية وطبية وتعليمية واقتصادية، كما توجد بعض أوجه القصور في تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية التواصل اللغوي؛ وذلك لأن الفرد ذي الإعاقة الفكرية يكون عاجزًا عن التوافق مع نفسه ومع المحيطين به (سوالمة، ٢٠٢٠، ص.٤).

ويشير Antos and Knapp (2007, p.215) إلى أن اللغة تعد بمثابة العمود الفقري في عمليات التواصل للإنسان، فالقدرة على فهم ما يُقال والقدرة على تركيب جمل ذات معنى، إحدى مظاهر الكلام المهمة والأساسية للتعبير عن الذات والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، فالتواصل عبر الكلام واللغة عملية معقدة، ولكنها طبيعية وإنسانية، حيث تتطور مع التواصل غير اللغوي للطفل من خلال البكاء، والابتسامة، والإيماءات، وغيرها، وتشمل جوانب معرفية وسمعية.

ونتيجة لارتباط التطور اللغوي بالتطور المعرفي فإن الدراسات التي تناولت هذا الجانب التطوري لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أكدت على وجود تأخر في مظاهر التطور اللغوي، ومرافقتها لأشكال مختلفة من اضطرابات النطق واللغة، ومن المشكلات الأكثر بروزًا لدى ذوي الإعاقة الفكرية ما يتعلق بجودة المفردات، فهم يستخدمون مفردات بسيطة لا تتناسب مع أعمارهم الزمنية(Ysseldyke & Alogozzine, 2012, p.25).

* اتبع الباحثان في التوثيق الإصدار السابع للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA Style, 7th ed.) سواء للمراجع العربية أم الأجنبية.

وتعد مشكلة انخفاض اللغة الاستقبالية والتعبيرية من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية، وأنها مشكلة متعددة الجوانب، كما تُعنى باستقبال المعلومات وإرسالها، وعلاوة على ذلك، فإن اضطرابات النطق واللغة يمكن أن توجد كمظهر فريد عند الشخص، وقد تكون جزءًا من صورة معقدة من الإعاقات المتعددة، كذلك يمكن أن تكون هذه الاضطرابات وقتية ولا تستمر طويلًا، كما يمكن أن تبقى مع الفرد مدى الحياة (شعبان ، ٢٠١٥، ص.٢٨٥).

ويرى العزالي (٢٠١٨، ص.٥٢) أن اللغة تتيح للإنسان التعبير عن أفكاره ومشاعره وآماله وآلامه، كما إن بعض الأطفال لا تنمو لديهم مهارات التواصل على هذا النحو؛ بل تواجههم بعض الاضطرابات التي تتمثل في اضطرابات التواصل، وقد تكون اضطرابات يمكن ملاحظتها في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو تأخر لغوي أو عدم نمو اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية؛ الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة، ويمكن أن تظهر اضطرابات التواصل عند الأفراد في جميع الأعمار، وقد تراوحت هذه الاضطرابات في حدتها من اضطرابات خفيفة إلى اضطرابات بالغة الحدة.

ويساعد أسلوب التعليم الملطف على تقديم الخدمة والرعاية والتعليم بطابع أكثر إنسانية ورقة، ويعد مدخلًا تعليميًا علاجيًا لكثير من السلوكيات غير المرغوبة لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتشير العديد من الدراسات كدراسة (مسافر، ٢٠٠٤، ص.٢٥)، ودراسة (Nippold, 2003, p.789)، (Davidson et al., 2014, p.238) إلى أهمية التدخل اللغوي لما يتضمنه من إمكانية علاج أوجه القصور لدى الطفل، وبالتالي وقايته من المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة على المشكلات اللغوية.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة: شعبان (٢٠١٥)، ودراسة: شحاته وآخرون (٢٠١٨) إلى أهمية تدريب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات اللغوية بطريقة وظيفية لما لها من أهمية في مرحلة الاعداد المهني لهؤلاء الطلاب، وانعكاسها الإيجابي على حياتهم المستقبلية، بحيث يجب تعليمهم المهارات اللغوية التي يحتاجونها في المواقف الحياتية التي تضطرهم إلى استخدامها؛ مما يجعل استخدامها وظيفيًا نظرًا لتدني المهارات اللغوية لديهم مقارنة بأقرانهم العاديين.

ومن المشكلات الأكثر بروزًا لدى ذوي الإعاقة الفكرية ما يتعلق بجودة المفردات، ونقص القدرة على فهم المفردات التي لا تتناسب مع أعمارهم الزمنية، وهذا يحتم العمل على مواجهة المشكلة بإيجاد استراتيجيات علاجية وبرامج تربوية وتعليمية من شأنها العمل على مساعدة ذوي الإعاقة الفكرية، ولعل هذا يتطلب من الوالدين والمعلمين والعاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية إتباع

إجراءات مبكرة تهدف إلى تحسين مهاراتهم التواصلية، وزيادة كفاءتهم اللغوية، وطلاقتهم اللفظية، بالإضافة إلى مساعدتهم على تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم وظيفيًا، مع ضرورة التركيز على الاستفادة من مواقف الحياة اليومية في تعليمهم وعلاجهم؛ لأن ذلك يساعد على تطورهم بشكل أفضل في ظل الظروف الطبيعية.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

بدأ الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية أثناء زيارات الباحثين الحاليين المتكررة لمراكز الإعاقة الفكرية، حيث تلقت شكاوى متكررة من المعلمات والأمهات عن مدى معاناتهن تجاه ذوي الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بعمليات التواصل اللغوي الاستقبالي والتعبيري معهم ، حيث إن الإعاقة الفكرية تؤثر على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتواصلهم وتفاعلهم مع غيرهم، ويشمل النمو اللغوي مجالات متعددة، منها: النمو الاجتماعي للمعاق فكريًا، الذي يعينه على تنمية أساليب التفاعل الاجتماعي، ويؤثر بشكل مباشر على علاقته مع الآخرين.

كما يعاني الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من مشكلات وصعوبات لغوية مختلفة، من أهمها: البطء في النمو اللغوي، والتأخر في النطق، والتأخر في اكتساب قواعد اللغة، وضعف المفردات اللغوية، وبساطة التراكيب اللغوية بما لا يتناسب مع أعمارهم الزمنية، ولذا فإن مستوى أدائهم اللغوي أقل كثيرًا من أقرانهم العاديين المساويين لهم في العمر الزمني، وبالتالي فإن الاختلاف بين ذوي الإعاقة الفكرية والعاديين هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، إضافة إلى شيوع أشكال مختلفة من اضطرابات النطق واللغة لدى ذوي الإعاقة الفكرية، ويمكن التخفيف من حدة هذا القصور اللغوي من خلال برامج تدريبية وطرق تربوية مميزة تجعلهم أكثر معرفة بما يدور حولهم وتيسر من طرق تواصلهم ودمجهم مع أقرانهم العاديين في المجتمع (شعبان ،٢٠١٥، ص.٣٧٦).

ومن ثم كانت نتائج وتوصيات بعض الدراسات والبحوث والمؤتمرات حول أهمية البحث عن أساليب تدريبية وعلاجية تساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اكتساب المهارات الاستقبالية والتعبيرية(مطر ومسافر، ٢٠١٠، ص.٥٦)؛ ولذلك يعد أسلوب التعليم الملطف فرصة لنمو الطالب في مناخ يساعده على التعبير والانطلاق بحرية، وإتاحة فرصة للقيام بالسلوك دون لوم أو سيطرة أو تدخل أو عقاب من الآخرين.

كما أوضحت العديد من نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة: عليمات، والفايز (٢٠١٢) ودراسة: شعبان (٢٠١٥) ودراسة: الحضري (٢٠١٦) ودراسة: فاروق (٢٠٢٠) أن تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يمكن أن يتم من خلال مشاركة هؤلاء الطلاب في عدد من أنشطة أسلوب التعليم الملطف التي تنتقل بهم من

الأمور البسيطة وتتدرج نحو أمور أكثر تعقيدًا، ومن ثم فإن الاعتماد على الوسائل والأدوات المستخدمة للتعليم الملطف كموجهات أثناء القيام بتلك المهارات قد يؤدي إلى درجة عالية من الإتقان والمهارة في تنفيذ المطلوب.

وانطلاقًا من ذلك فقد نبعت الحاجة لإعداد هذا البرنامج الذي يقوم على أسلوب التعليم الملطف وفنياته لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم التي يُظهرها هؤلاء الطلاب من خلال تبادل الحوار معهم.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- **ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياس البعدي؟
٢. ما الفروق بين المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين القبلي والبعدي؟
٣. ما الفروق بين المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدفين التاليين:

١. تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم من خلال بناء برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطّف.
٢. الكشف عن استمرارية البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بعد مرور شهرين من القياس البعدي خلال فترة المتابعة.

رابعًا: أهمية الدراسة:

يمكن ذكر أهمية الدراسة من خلال الأهميتين النظرية والتطبيقية، كما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة النظرية في النقاط التالية:

١. تمهد الدراسة الحالية لدراسات لاحقة تفيد في استحداث برامج وخطط تعليمية تستند إلى أسلوب التعليم الملطف كاستراتيجية تعليمية تربوية.

٢. توجيه المعلمين والتربويين إلى أهمية استخدام استراتيجية التعليم الملطف مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
٣. قلة الدراسات العربية – في حدود اطلاع الباحثان – التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في النقاط التالية:

١. تُسهم الدراسة في إعداد مقياس للمهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية يتناسب مع خصائص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
٢. تصميم برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
٣. استحداث وتطوير برامج تعليمية تستند على أسلوب التعليم الملطف بهدف تحسين العديد من المهارات لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
٤. توجيه نظر واهتمام القائمين على رعاية وتدريب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لما قد تسفر عنه نتيجة الدراسة الحالية وما توصي به من إرشادات وقرارات حول كيفية التعامل الأمثل مع تلك الفئة من الطلاب.

خامسًا: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

يمكن للباحثة تقديم تعريف إجرائي لكل متغير رئيس من متغيرات الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

التعليم الملطف: Gentle Teaching

يعرف الباحثان التعليم الملطف بأنه: أسلوب تدريبي جديد يهدف لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك بإدخال الأساليب غير المنفرة من خلال إقامة علاقة حانية بين الباحثان والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والتي تتسم بالدفء، والأمان والاعتماد المتبادل، والتدعيم، والمكافأة، والحب غير المشروط، وتبني قيم لا تسلطية بدلًا من التركيز على الطاعة والخضوع.

البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف A Training Program Based on the Gentle Teaching method:

يعرف الباحثان البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة والمبنية على أساليب تربوية في محاولة لتدريب

الطلاب المعاقين فكريًا، ويتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات والأنشطة القائمة على فنيات التعليم الملطف، والتي تقدم لطلاب المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية بهدف تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم.

مهارات اللغة الاستقبالية Receptive Language Skills :

يعرف الباحثان اللغة الاستقبالية بأنها: قدرة الطالب المعاق فكريًا القابل للتعلم على فهم اللغة والأصوات والصور والرموز التي يستقبلها في البيئة الخارجية، والانتباه والإنصات لكلام الآخرين، وفهم تعليماتهم الشفهية والتفاعل معهم، وفهم صيغ الكلام، وتُقاس مهارات اللغة الاستقبالية إجرائيًا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المعاق فكريًا القابل للتعلم في مقياس اللغة الاستقبالية.

مهارات اللغة التعبيرية Expressive Language Skills :

يعرف الباحثان اللغة التعبيرية بأنها: قدرة الطالب المعاق فكريًا القابل للتعلم على تسمية أعضاء جسمه وأسماء المحيطين به، والتعبير عن احتياجاته ومشاعره والصور التي يراها بطريقة مفهومة، واستطاعته تبادل الحوار مع الآخرين وتقليد أصواتهم أو سرد أحداث قصة سمعها، واستخدام صيغ الأمر والنفي والظروف والاستفهام والإشارة والضمائر أثناء الكلام، وتُقاس مهارات اللغة التعبيرية إجرائيًا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المعاق فكريًا القابل للتعلم في مقياس اللغة التعبيرية.

الإعاقة الفكرية Intellectual Disabilities :

تعرف الإعاقة الفكرية حسب تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي الذي يتضح في العديد من المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، كالرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية وتظهر قبل سن الثانية والعشرين من العمر (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities, 2023)، ويعرف الباحثان ذوي الإعاقة الفكرية إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنهم : الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة، بمتوسط (٩.٩) سنوات، وانحراف معياري(١.٣٣)، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٦- ٦٤) بمتوسط (٥٨.٢) وانحراف معياري (٣.٣٨١) على مقياس ستانفورد بينيه(الصورة الخامسة) المدونة بسجلات مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

سادسًا: محددات الدراسة:

- **المحددات المنهجية:** تحددت في استخدام المنهج شبه التجريبي للكشف عن فعالية تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- **المحددات البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على (٢٠) طالبًا من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، في الفترة من ١/ ١٠/ ٢٠٢٣م إلى ٢٣/١١/٢٠٢٣م.

المنهج وإجراءات الدراسة

أولًا: المنهج والتصميم التجريبي للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة (قياس بعدي) والقائم على المجموعة الواحدة المجموعة التجريبية (قياسين بعدي وتتبعي)، وفي ضوء الهدف من هذه الدراسة الذي يتحدد في "الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعليم الملطف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم"، فقد تم استخدام تصميم المجموعات المتكافئة وذلك من خلال اختيار مجموعتين متكافئتين ثم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف (المتغير المستقل) على طلاب المجموعة التجريبية، ولا يطبق على طلاب المجموعة الضابطة*والتي تستخدم كمحك للمقارنة، وتمت المقارنة بين نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بحساب متوسط الزيادة في أداء طلاب كل مجموعة منهما على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية المستخدم في الدراسة، ثم مقارنة القياس البعدي بالتتبعي لطلاب المجموعة التجريبية.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

١. المشاركون في عينة حساب الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من (٢٥) طالبًا من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وبنفس مواصفات العينة الأساسية للدراسة؛ وذلك لحساب

* لكن من المدخل الديني والإنساني تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف على طلاب المجموعة الضابطة بعد ثبوت تأثير فاعليته إيجابيًا على طلاب المجموعة التجريبية في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وقد تحسن طلاب المجموعة الضابطة بنفس مستوى طلاب المجموعة التجريبية بعد تدريبهم على البرنامج المعد.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(٨.٢-١٢.٨) سنة بمتوسط (١٠.٠٥) سنوات، وانحراف معياري (١.٥٠٣١٦)، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٥- ٦٥) بمتوسط (٥٩) وانحراف معياري (٣.٨٢٤٠) على مقياس ستانفورد بينيه ، وتم الحصول على درجات الذكاء من سجلات مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية لعينة حساب الخصائص السيكومترية بمحافظة الشرقية، وليسوا ضمن العينة الأساسية للدراسة.

٢.المشاركون في عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) طالبًا من الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنوات بمتوسط (٩.٩) وانحراف معياري(١.٣٣)، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٦- ٦٤) بمتوسط (٥٨.٢) وانحراف معياري (٣.٣٨١) على مقياس ستانفورد بينيه المدونة بسجلات مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية ، وتم توزيعهم على مجموعتين، الأولى تجريبية، وعددها (١٠) طلاب، والثانية ضابطة، وعددها (١٠) طلاب.

وقد مرت عملية اختيار عينة الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

١. تم تحديد مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الشرقية لإجراء الدراسة الحالية وتطبيق البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف على الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية لقربها من محل اقامة الباحثان ، حيث كان العدد (٢٤) طالبًا.
٢. طبق الباحثان مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية (إعداد/ الباحثان) على الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ، ثم اختيار الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية الذين حصلوا على درجات منخفضة في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من وجهه نظر أمهاتهن، تم استبعاد طالبين لحصولهما على درجات مرتفعة على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية فوصل عدد أفراد العينة (٢٢) طالبًا.
٣. قام الباحثان بالتأكد من بعض الشروط لاختيار عينة الدراسة لتحقيق التكافؤ بينهم أهمها:
   - أن تكون عينة الدراسة من الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم ذوي المستوي الاقتصادي المتوسط حيث انهم من منطقة سكنية واحدة بدلا من الاثقال على الامهات في التطبيق .
   - أنهم جميعًا يقعون في الفئة العمرية ما بين (٨- ١٢) سنة.
   - أنهم جميعًا يقعون في فئة القابلين للتعلم التي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٣- ٦٤) على مقياس ستانفورد بينيه.

- أنهم يعانون من انخفاض في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، وذلك طبقًا لدرجاتهم على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية (إعداد/ الباحثان).
- ألا يعاني أحد منهم من أي مرض مزمن أو أية إعاقات جسمية أو حركية (من واقع سجلات مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الشرقية).
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا لأي برامج تدريبية أو تدريبية أو علاجية أو برامج تدخلية لتنمية الجوانب المعرفية، وذلك بالاطلاع على الملف لكل طالب من طلاب العينة، وسؤال الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة.
- موافقة جميع أمهات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية على مشاركة أبنائهن في البرنامج وأنهم يظهرون التعاون مع الباحثان والترحيب بفكرة الدراسة.

٤. تم استبعاد طالبين لعدم انتظامهم في الحضور، ليصبح المجموع الكلي للعينة (٢٠) طالبًا من ذوي الاعاقة الفكرية.

٥. قام الباحثان بتقسيم العينة المكونة من (٢٠) طالبًا من ذوي الاعاقة الفكرية المنخفضين في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية إلى مجموعتين كما يلي:

أ. **المجموعة التجريبية:** وتكونت من (١٠) طلاب ، طُبق عليهن البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف .

ب. **المجموعة الضابطة:** وتكونت من (١٠) طلاب ، لم يُطبق عليهم البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف .

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

حرص الباحثان على تكافؤ أفراد عينة الدراسة الأساسية من ذوي الاعاقة الفكرية ؛ وذلك للتأكد من تكافؤ طلاب المجموعة التجريبية مع طلاب المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك في متغيرات الدراسة الدخيلة مثل (العمر الزمني، الذكاء)، وكذلك في المتغير التابع للدراسة الأساسية (مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية)، كما يلي:

جدول (١) قيمة "U" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بعض المتغيرات الدخيلة ومهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياس القبلي ن= ٢٠

المهارات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	١٠	١٠.١	١.٣٤٩	١١.٠٥	١١٠.٥	٤٤.٥	٠.٤١٨	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩.٩	١.٣٨٠	٩.٩٥	٩٩.٥			
الذكاء	تجريبية	١٠	٥٨.١	٣.٨٤٢	١٠.٣	١٠٣	٤٨	٠.١٥٢	غير دالة
	ضابطة	١٠	٥٨.٣	٢.٩٠٧	١٠.٧	١٠٧			

اللغة الاستقبالية	تجريبية	١٠	٢٤.٧	١.٣٣٧	٨.٨٥	٨٨.٥	٣٣.٥	١.٣٥٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٥.٢	١.١٣٥	١٢.١٥	١٢١.٥			
اللغة التعبيرية	تجريبية	١٠	٢٤.٩	٠.٩٩٤	٩.٦٥	٩٦.٥	٤١.٥	٠.٦٩٧	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٥.٣	١.٢٥٦	١١.٣٥	١١٣.٥			
الدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية	تجريبية	١٠	٤٩.٩	١.٧١٢	٩.٢٠	٩٢	٣٧	١.٠٣٥	غير دالة
	ضابطة	١٠	٥٠.٤	١.٥٧٧	١١١.٨	١١٨			

***Z = ١.٩٦ دالة عند (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا؛ مما يعنى أن هناك تكافؤًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على (المتغيرات الدخيلة، مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية) في القياس القبلي، حيث إن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى وجود درجة عالية من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، والبرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف ، وفيما يلي عرض تفصيلي لهاتين الأداتين:

(١)مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهه نظر أمهاتهم (إعداد/ الباحثان):

(أ) الهدف من المقياس:

تحديد مستوى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهه نظر أمهاتهم.

(ب) خطوات إعداد المقياس:

قام الباحثان باتباع الخطوات التالية في إعداد وبناء مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية كما يلي:

١. الأساس النظري لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية :

اطلع الباحثان على كل من الأطر النظرية والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغير مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى ذوي الاعاقة الفكرية ؛ وذلك للوقوف على ما توصلت إليه هذه الأدبيات من أبعاد للتواصل اللغوي ، وذلك للاستفادة منها في تصميم المقياس في الدراسة الحالية، ومن أهم الأدبيات والأطر النظرية التي تم الاطلاع عليها من قِبل الباحثان ما

يلي: عليمات وفايز (٢٠١٢)، العزالي وبشاتوه (٢٠١٢)، شعبان (٢٠١٥)، الحضري (٢٠١٦)، Levinson,(2017)؛ الزيود وآخرون(٢٠١٨) وفاء (٢٠٢٠)، الخولي (٢٠٢١).

٢. وصف مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في صورته الأولية:

تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) عبارة، حيث تم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية بحيث تقيس تلك العبارات (اللغة الاستقبالية – اللغة التعبيرية).

وفي ضوء ما تم الاطلاع عليه استطاع الباحثان تصميم مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى ذوي الاعاقة الفكرية، وقد راع الباحثان عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- أن تكون لغة العبارات سهلة وبسيطة وواضحة.
- أن تغطى بعدي المقياس.
- أن تنتمي كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته.
- ألا توحى العبارات باختيار بديل معين.

(ج) الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية :

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

١) صدق المحكمين :

تم حساب صدق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بطريقة "صدق المحكمين "، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكمًا من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث تم تقديم المقياس مسبوقًا بتعليمات توضح الهدف من استخدامه، وطبيعة العينة التي سوف تطبق عليها، وطلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة عباراته، ومدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملاءمة صياغة عبارات المقياس لمستوى العينة والجدولين التاليين يوضحا نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم وعبارات المقياس:

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ن=١٢

عناصر التحكيم	نسب الاتفاق	قيمة Lawshe (CVR)
مدى دقة صياغة العبارات وملاءمتها لمستوى العينة	% ١٠٠	١.٠٠
مدى صحة الصياغة اللغوية للعبارات	%٩١.٦	٠.٨٣٣
مدى انتماء العبارات للهدف التي وضعت لقياسه	%٨٣.٣	٠.٦٦٧

مدى صحة إجابة كل عبارة عند مطابقتها بمفتاح التصحيح	١٠٠ %	١.٠٠

جدول (٣) النسب المئوية لاتفاق أراء السادة المحكمين على عبارات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ن=١٢

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	قيمة Lawshe (CVR)	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	قيمة Lawshe (CVR)	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	قيمة Lawshe (CVR)
١	% ١٠٠	١.٠٠	١٥	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٢٩	%٩١.٦	٠.٨٣٣
٢	%٩١.٦	٠.٨٣٣	١٦	%٨٣.٣	٠.٦٦٧	٣٠	%٨٣.٣	٠.٦٦٧
٣	%٨٣.٣	٠.٦٦٧	١٧	% ١٠٠	١.٠٠	٣١	%٩١.٦	٠.٨٣٣
٤	% ١٠٠	١.٠٠	١٨	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٣٢	%٨٣.٣	٠.٦٦٧
٥	% ١٠٠	١.٠٠	١٩	%٨٣.٣	٠.٦٦٧	٣٣	%٩١.٦	٠.٨٣٣
٦	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٢٠	% ١٠٠	١.٠٠	٣٤	%١٠٠	١.٠٠
٧	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٢١	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٣٥	%٩١.٦	٠.٨٣٣
٨	%١٠٠	١.٠٠	٢٢	% ١٠٠	١.٠٠	٣٦	%٨٣.٣	٠.٦٦٧
٩	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٢٣	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٣٧	%٩١.٦	٠.٨٣٣
١٠	%١٠٠	١.٠٠	٢٤	%١٠٠	١.٠٠	٣٨	%٨٨.٨	٠.٧٧٧
١١	%٨٣.٣	٠.٦٦٧	٢٥	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٣٩	%١٠٠	١.٠٠
١٢	%٨٣.٣	٠.٦٦٧	٢٦	%٨٣.٣	٠.٦٦٧	٤٠	%١٠٠	١.٠٠
١٣	%١٠٠	١.٠٠	٢٧	%٩١.٦	٠.٨٣٣			
١٤	%٩١.٦	٠.٨٣٣	٢٨	%٨٣.٣	٠.٦٦٧			

يتضح من الجدولين (٢، ٣) السابقين أن نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم للمقياس والأسئلة المتضمنة في المقياس تراوحت ما بين (٨٣.٣– ١٠٠%)، كما تراوحت قيمة Lawshe (CVR) ما بين (٠.٦٦٧–١.٠٠) لكل عبارة وعلى عناصر التحكيم ، نجد أن الحد الأدنى المقبول لاتفاق المحكمين هو (١٠) من إجمالي (١٢) والقيمة الحرجة هي ٠.٦٦٧، كما يدل على أنه لا توجد أي عبارة غير مهمة أو غير ضرورية للمقياس، حيث يعتبر المحكمين جميع العبارات أساسية أو ضرورية للمقياس واكتمال عناصر التحكيم ، مما يشير إلى صدق عبارات المقياس مقارنة إلى عدد المحكمين الذين أشاروا بأنها ضرورية.

٢)صدق المحك الخارجي:

من خلال حساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجات عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن =٢٥) على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية (إعداد/ الباحثان) ودرجاتهم على مقياس المهارات اللغوية لذوي الاعاقة الفكرية

إعداد/ خليفة(٢٠٢١) كمحك خارجي فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٠) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس.

٣) صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام صدق المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية (إعداد/ الباحثان)، وذلك بترتيب درجات عينة حساب الخصائص السيكومترية في الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية لذوي الاعاقة الفكرية إعداد/ خليفة(٢٠٢١) ثم ترتيب درجات المقياس المعد تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى(٢٥%) وهو الطرف المرتفع، الأرباعي المنخفض وهو الطرف الضعيف(٢٥%)، ولقياس صحة ذلك استخدم الباحثان (مان ويتني) لحساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس:

جدول (٤) قيمة U لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المرتفعين والمنخفضين في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ن=٢٥

م	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الأرباعي الأعلى	٧	٧٣.٢	٢.٤٢٩	١١	٧٧	٠	٣.١٦٢	٠.٠١
	الأرباعي الأدنى	٧	٤٣	٠.٧٨٩	٤	٢٨			

* Z =١.٩٦٠ دالة عند (٠,٠٥) ** Z =٢.٥٧٦ دالة عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه مستوى الميزان القوي؛ مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثانيًا: الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية مكونة من (٢٥) طالبًا من ذوي الاعاقة الفكرية، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس أو ما يسمى بالتجانس الداخلي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ن=٢٥

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	اللغة الاستقبالية	**٠.٨١
٢	اللغة التعبيرية	**٠.٨٦

** دالة عند (٠,٠١).

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٨١، ٠.٨٦)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٦) ما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ن=٢٥

اللغة الاستقبالية	معامل الارتباط	اللغة التعبيرية	معامل الارتباط
١	**٠.٧١	٢١	**٠,٥٩
٢	**٠.٦٥	٢٢	**٠,٧١
٣	**٠.٥١	٢٣	**٠,٥٦
٤	**٠.٧١	٢٤	**٠,٦٦
٥	**٠.٦٥	٢٥	**٠,٧٠
٦	**٠.٦٣	٢٦	**٠,٧٧
٧	**٠.٧٩	٢٧	**٠.٦٦
٨	**٠.٧٧	٢٨	**٠.٧٨
٩	**٠.٥١	٢٩	**٠.٥٥
١٠	**٠.٥٩	٣٠	**٠.٦٨
١١	**٠.٥٤	٣١	**٠,٦٥
١٢	**٠.٦٣	٣٢	**٠,٦٣
١٣	**٠.٦٥	٣٣	**٠,٥٦
١٤	**٠.٨٠	٣٤	**٠,٧٢
١٥	**٠.٦٩	٣٥	**٠,٦٩
١٦	**٠.٦٤	٣٦	**٠,٦٦
١٧	**٠.٥٩	٣٧	**٠,٧٠
١٨	**٠.٥٧	٣٨	**٠,٥٩
١٩	**٠.٧٧	٣٩	**٠,٦٨
٢٠	**٠.٧٠	٤٠	**٠,٧٧

** دالة عند (٠,٠١).

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٥١، ٠.٨٠) وهي قيم دالة عند (٠,٠١)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.

ثالثًا: ثبات المقياس:

استخدم الباحثان أكثر من أسلوب لحساب الثبات، وذلك على النحو التالي:

١. طريقة الفا – كرونباخ:

استخدم الباحثان لحساب الثبات على عينة حساب الخصائص السيكومترية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٧) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (٧) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ن=٢٥

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	اللغة الاستقبالية	٠.٧٩
٢	اللغة التعبيرية	٠.٧٧
	الدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية	٠.٨١

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت ما بين (٠,٧٧، ٠,٧٩)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (٠,٨١)، وهي قيم مقبولة؛ مما يؤكد على صلاحية استخدام هذا المقياس.

٢. طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية (إعداد/ الباحثان) بطريقة إعادة تطبيق المقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات حساب الخصائص السيكومترية (ن=٢٥) بين القياسين الأول والثاني خلال (٣) أسابيع، ويوضح جدول (٨) ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) ثبات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بطريقة إعادة التطبيق ن=٢٥

م	الأبعاد	معاملات الثبات
١	**اللغة الاستقبالية**	**٠.٨٥**
٢	**اللغة التعبيرية**	**٠.٩٠**
	الدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية	**٠.٩٢**

** دالة عند (٠,٠١).

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الثبات في كل بعد من أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٨٥، ٠.٩٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، وأن هذه القيم مقبولة؛ مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.

(د) طريقة تقدير الدرجات على المقياس:

تم تصحيح المقياس على أساس الاختيار من متعدد، حيث تتدرج الإجابة على كل عبارة وفقًا لثلاثة بدائل وهي (دائمًا – أحيانًا – أبدًا)، وبذلك يكون اتجاه تقدير الدرجات على بنود المقياس (٣، ٢، ١) درجة، وذلك بوضع علامة (√)، بحيث تساوي الإجابة (دائمًا) تساوي (٣) درجات، أما الإجابة (أحيانًا) تساوي (٢) درجة، أما الإجابة (أبدًا) تساوي (١) درجة ، وبذلك تراوحت درجات المقياس ما بين (٤٠)، والنهاية العظمى للمقياس (١٢٠) درجة، وبذلك فإن حصول الطفل على (٨٠) درجة فأقل قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بأنه يعاني من انخفاض مستوى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والعكس صحيح، وتم تحديد المتوسط الفرضي كنقطة قطع لتحديد الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية الذين يعانون من انخفاض مستوى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، وذلك بضرب الدرجة المتوسطة (٢) في عدد عبارات المقياس، حيث يطلب الباحثان من أمهات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية أن تبدأ كل منهن بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاههن بالنسبة لكل عبارة تنطبق على أبنائهن.

(هـ) وصف المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية من بعدين هما: بعد مهارات اللغة الاستقبالية ويتكون من (٢٠) عبارة ، بعد مهارات اللغة التعبيرية ويتكون من (٢٠) عبارة، أي أن العدد الكلي للمقياس هو (٤٠) عبارة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٤٠) درجة والقصوى هي (١٢٠) درجة.

(٢) البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف (إعداد/ الباحثان):

مر إعداد البرنامج التدريبي بمجموعة من الخطوات يمكن بيانها على النحو الاتي:

يعد البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف المستخدم في الدراسة من الأدوات الأساسية التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة، وهو عبارة عن جلسات تدريبية مخططة ومنظمة في ضوء أسس علمية لتكوّن فيما بينهما منظومة متكاملة، ينتقي فيها الباحثان بعض الفنيات والأنشطة والأساليب لتقديم الخدمات التدريبية المباشرة وغير المباشرة بهدف مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم على تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ولتحقيق التغيير للأفضل، مما يُسهم في تحقيق النمو السوي لهذه الفئة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

خطوات إعداد البرنامج:

من خلال استعراض الباحثان للأدبيات والدراسات السابقة التي كُتبت حول مراحل بناء وإعداد البرامج التدريبية القائمة على أسلوب وفنيات التعليم الملطف، والبرامج التي اهتمت بتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية؛ توصلت إلى مجموعة من الخطوات اللازم مراعاتها عند إعداد البرنامج الحالي حتي يكون مقبولًا من حيث المحتوي وطريقة التنظيم، مع الوضع في الاعتبار الفروق الفردية بين ذوي الاعاقة الفكرية (عينة الدراسة)، ويمكن توضيح تلك الخطوات فيما يأتي:

الهدف العام للبرنامج:

يتحدد الهدف العام من البرنامج في: التدريب على أسلوب التعليم الملطف لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية .

جلسات البرنامج:

يتكون البرنامج من الجلسات التمهيدية والإعلامية والتدريبية التنفيذية والختامية:

سعى الباحثان من خلال الجلسات التمهيدية والإعلامية والتدريبية التنفيذية والختامية إلى التدخل القائم على أسلوب التعليم الملطف والوصول إلى الهدف من التدريب وهو تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، وتكونت الجلسات التنفيذية من (١٩) جلسة تدريبية، بواقع (٣) جلسات أسبوعيًا، ويستغرق تنفيذها(٧) أسابيع.

الأسس الفنية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف على مجموعة من الأسس، والتي يمكن بيانها فيما يأتي:

أولًا: الأساس المعرفي:

ويتمثل في المعلومات والمعارف التي يقدمها الباحثان عن المقصود بالجلسات التدريبية ، والهدف منها وأهمية المشاركة فيها، والمقصود بمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومكوناتها المختلفة.

ثانيًا: الأساس المهارى:

ويتضمن تدريب الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية على المثيرات والمفاهيم والمهارات المختلفة والمتنوعة المتعلقة بمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومكوناتها التي تحدد داخل جلسات البرنامج.

حيث يمكن أن تحل السلوكيات الجيدة والأفكار الإيجابية محل السلوكيات والأفكار السلبية من خلال عملية التدريب، فهي بمثابة عملية إعادة تعلم للعادات الجيدة المرغوبة، والتخلص من

العادات السيئة غير المرغوبة، ويتم تدعيمها بالتغذية الراجعة من أجل ضمان بقائها واستمرارها، ومن ثم إجراء عملية تقويم لكل جلسة وللبرنامج ككل، وذلك بتكليف الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بالواجبات المنزلية؛ لتأكيد المعارف والمهارات الجديدة المكتسبة وضمان تثبيتها.

ثالثًا: الأساس الوجداني:

وتتضمن إتاحة الفرصة أمام الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية للمشاركة بفاعلية في الحوار، وطرح الأسئلة والاستفسارات، والعمل على إكساب المتدربين الثقة بالنفس، وتحسن مستوى دافعتيهم من خلال السماح لهم بالوصول إلى المعرفة بأنفسهم، وتقديم بعض التعزيزات المادية والمعنوية، وتنمية روح التعاون من خلال العمل الجماعي؛ لمساعدتهم على التوافق مع الآخرين، ومساعدة المتدربين في التغلب على الصعوبات والمشكلات الشخصية والحياتية التي تواجههم داخل بيئتهم الأكاديمية.

مراحل تنفيذ جلسات البرنامج:

- **مرحلة التمهيد والتهيئة:** تتمثل هذه المرحلة في التعارف وبناء أواصر الألفة والثقة بين الباحثان والطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ، وتعريفهم بالبرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف وأهدافه وماهيته وتوقعاتهم نحوه، ويمكن تمثيل هذه المرحلة في الجلسات الأولى والثانية من البرنامج التدريبي.
- **مرحلة الانتقال:** وتتمثل هذه المرحلة في الجلسات التي تتناول موضوع مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، والتعريف بأهميتها في بناء الأسس وعوامل الوقاية من الوقوع في المشكلات الأكاديمية.
- **مرحلة التنفيذ:** وهي مرحلة العمل من خلال استخدام مجموعة الفنيات التدريبية ، والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتدعيم نظام مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين مستوى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .
- **مرحلة إنهاء البرنامج:** وهي المرحلة الأخيرة، والتي يتم فيها التأكد من بلوغ الأهداف الرئيسة للبرنامج، وتحقق النتائج المرجوة من اكتساب الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية المشاركين للمهارات والقدرات؛ لتدعيم فاعلية كفاءة نظام مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

مصادر بناء وإعداد البرنامج:

تم تصميم محتوى جلسات البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

١. الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث السابقة ذات الصلة بتحديد بمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ؛ حيث اهتم الباحثان بالاطلاع على البحوث السابقة ذات الصلة بمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ؛ للاستفادة منها في اختيار وتحديد مكونات مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية التي قام الباحثان بالتدريب عليها هذا من جانب، ومن جانب أخر الاطلاع على البرامج التدريبية ذات الصلة بمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية للاستفادة منها في إعداد البرنامج .

٢. قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات التي هدفت إلى تنمية المهارات الاستقبالية والتعبيرية المختلفة والاستفادة منها.

٣. قام الباحثان بصياغة الجلسات التدريبية في ضوء فنيات واستراتيجيات التعليم الملطف.

٤. إجراء عدة مقابلات مع الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وأولياء أمورهم؛ والأخصائيين النفسيين لمعرفة بعض البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب ذوي الاعاقة الفكرية التي قد تفيد في العملية التدريبية.

تقييم البرنامج التدريبي:

أ. **التقييم التكويني:** وفيه قام الباحثان قبل كل جلسة من جلسات البرنامج بطرح سؤال تمهيدي لمعرفة مدى إلمام الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بما تم في الجلسات السابقة، ويكون إما بسؤال الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية عن أهمية الجلسة، أو متابعة الواجب المنزلي، أو عمل تغذية راجعة لهم لما تم أخذه في الجلسة السابقة.

ب. **التقييم الختامي:** وفيه قام الباحثان بتطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية على الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية في الجلسة الأخيرة من جلسات البرنامج التدريبي، ويتم معالجة نتائج هذا التقييم الختامي إحصائيًا للتحقق من الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.

دور الباحثان خلال إجراءات التدريب:

١. **قبل الجلسات:**

- تهيئة المكان الذي سيتم فيه التدريب.
- اعداد الأهداف المرجوة لكل جلسة بوضوح شديد.
- الترحيب بالطلاب وتقديم فقرة تمهيدية للجلسة التدريبية.
- عمل تقييم لغوي للطلاب لمعرفة درجة القصور اللغوي.

٢. **أثناء الجلسات:**

- تهيئة البيئة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- تدريب الطلاب على سلوكيات جديدة مقبولة اجتماعيًا.

- تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.

٣. بعد الجلسات:

- تقديم مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية للطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية.
- تصحيح المقياس وتسجيل نتائجه بغرض التحليل.

وصف محتوى جلسات البرنامج التدريبي وفنياته:

يوضح الجدول التالي ملخصًا لمحتوى جلسات البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف وعنوان كل جلسة والاستراتيجيات والأدوات المستخدمة والهدف منها.

جدول (٩) توصيف جلسات البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

الجلسة	العنوان	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	الهدف من الجلسة
الأولى تمهيدية	التعارف وقواعد العمل	الحوار والمناقشة. التعلم الجماعي. الإلقاء والمحاضرة.	أوراق بيضاء، أقلام ملونة، سبورة الكترونية	- أن يتعرف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم على الباحثان . - أن يتعرف الطلاب على التعليمات والضوابط الخاصة بجلسات البرنامج. - أن يتعرف الطلاب على طبيعة البرنامج التدريبي.
الثانية إعلامية	التعليم الملطف	أسلوب النمذجة. المكافأة. التعلم التعاوني.	جهاز كمبيوتر، جهاز Data show ، لوحات وأقلام ملونة.	- أن يتعرف الطلاب على مفهوم التعليم الملطف. - أن يتعرف الطلاب على أهمية التعليم الملطف. - أن يتعرف الطلاب على فنيات التعليم الملطف.
الثالثة إعلامية	المهارات الاستقبالية والتعبيرية	أسلوب المحاضرة. التعلم التعاوني.	جهاز كمبيوتر، جهاز ata showD ، لوحات وأقلام ملونة.	- أن يتعرف الطلاب على مفهوم المهارات اللغوية. - أن يتعرف الطلاب على أهمية مهارات اللغوية. - أن يتعرف الطلاب على أنواع المهارات اللغوية.
الرابعة تدريبية	استكشاف الأشياء	المكافأة. لعب الدور . النمذجة.	جهاز Data show ، بطاقات ملونة، مجسمات خشبية، صور متنوعة لحيوانات وطيور وأشخاص.	- أن يسمي الطلاب الأشياء المألوفة التي تعرض عليهم بالصور والمجسمات.
الخامسة تدريبية	التعرف على الأغراض	الحوار، المناقشة ، اللعب، التقليد، التعزيز	جهاز Data show ، بطاقات ملونة، مجسمات خشبية، صور متنوعة لغرف المنزل.	- ان يتعرف الطلاب على بعض أغراض المنزل. - أن يتعرف الطلاب على مسميات الأثاث المنزلي.

	المنزلية			
السادسة تدريبية	وظائف الأعضاء	– التقليد. – النمذجة.	نماذج لأعضاء وحواس الإنسان، صور ملونة، جهاز عرض Data show	– أن يسمي الطلاب أجزاء أجسامهم. – أن يتعرف الطلاب على وظائف الأعضاء.
السابعة تدريبية	التعرف على الألوان	الحوار، المناقشة، اللعب، التقليد، التعزيز	الألوان، أقلام ملونة، صلصال، كاست، جهاز Data Show	– أن يسمي الطلاب الألوان الأحمر، الأزرق، الأصفر، الأسود، البني، البرتقالي.
الثامنة تدريبية	الأشكال الهندسية	– لعب الأدوار. – إعادة التوجيه. التعزيز/ المكافأة.	صور أشكال هندسية، نماذج أشكال هندسية، جهاز Data Show	– أن يميز الطلاب بين الأشكال الهندسية المختلفة. – أن يسمي الطلاب الأشكال الهندسية المختلفة (مثلث، مربع، دائرة، مستطيل).
التاسعة تدريبية	حب الآخرين	التعزيز/ التدعيم. الحوار والمناقشة. العمل التعاوني. التقليد والمحاكاة.	أوراق وأقلام ملونة، ألوان Data، جهاز show	– أن يتدرب الطلاب على تركيز انتباههم على الكلمة المسموعة. أن يتدرب الطلاب على تمييز الكلمة المسموعة ومقاطعها الصوتية المكونة لها. – أن يتدرب الطلاب على ذكر المقاطع الصوتية المكونة للكلمة المسموعة.
العاشرة تدريبية	التعليم باللعب	– التعزيز. التغذية الراجعة. تشكيل السلوك.	لوحات تعليمية، الكراسي التعليمية، المتاهة التعليمية	– أن يكتسب الطلاب مهارات الانتباه. – أن يكتسب الطلاب مهارات التنفيس عن الانفعالات. – أن يكتسب الطلاب القدرة على حل المشكلات.
الحادية عشر تدريبية	السلوك والسلوك البديل	التجاهل، الإطفاء. – إعادة التوجيه. التعزيز/ المكافأة. التغذية الراجعة.	كراسي وطاولات، جهاز Data show ، لوحات وورق ملون، الأقلام، السبورة، هدايا.	– أن يتخلى الطلاب عن سلوك من سلوكياتهم الخاطئة. – أن يوجه الطلاب إلى سلوك بديل للسلوك الخاطئ. أن يكتسب الطلاب السلوك الجديد عن طريق التعزيز.
الثانية عشر تدريبية	الثقة بالنفس	أسلوب القصة. النمذجة/ التقليد.	جهاز Data show ، بطاقات ملونة، أقلام سبورة، أقلام فلوماستر.	أن يكتسب الطلاب مهارة الثقة بالنفس من خلال النمذجة. أن يتحلى الطلاب بصفات الشجاعة من خلال النمذجة.
الثالثة عشر تدريبية	التحكم في الانفعالات	– التعزيز. التنفيس الانفعالي. الشهيق والزفير. التغذية الراجعة.	– بالونات، كراسي متحركة. أقلام ، أوراق عمل بيضاء	– أن يكتسب الطلاب مهارة التحكم بانفعالاتهم. – أن يكتسب الطلاب مهارة ضبط الانفعالات. – أن يتدرب الطلاب على كيفية تنظيم الانفعالات.

الرابعة عشر تدريبية	مواجهة سلوك الغضب	المناقشة والحوار. التعزيز الإيجابي. – إدارة الغضب. – لعب الدور. التنفيس الانفعالي.	السبورة، أقلام ملونة، بطاقات	– أن يتعرف الطلاب على مفهوم الغضب. – أن يدرك الطلاب خطورة الغضب على السلوك. أن يتدرب الطلاب على كيفية إدارة الغضب والتحكم فيه.
الخامسة عشر تدريبية	السلوك الجديد من خلال التعزيز	الملاحظة المباشرة. – الإطفاء. – لعب الدور. المعززات المناسبة.	– استخدام المعززات. أدوات للتعزيز (ليزر، لعب، كور، شخصيات كرتونية)	أن يقوم الطلاب بالسلوك الجديد من خلال التعزيز المحبب له.
السادسة عشر تدريبية	الاتصال الحاني	المناقشة والحوار. الاتصال الحاني. التعزيز الإيجابي. – لعب الدور.	– السبورة، اقلام وبطاقات.	– أن يتعرف الطلاب على مهارات الاستماع الفعّال. أن يتعرف الطلاب على مهارات التعبير عن المشاعر. – أن يربط الطلاب بين استخدام مهارات الاتصال وبين التعامل مع المواقف المغضبة. – أن يربط الطلاب بين مهارات الاتصال وبين مهارات القبول الاجتماعي.
السابعة عشر تدريبية	التقليد والمحاكاة	التقليد والمحاكاة. – لعب الدور.	جهاز تسجيل صوتي، أوراق عمل بيضاء.	– أن يقلد الطلاب كلمات ذات مقطع واحد. – أن يكرر الطلاب كلمات ذات مقطعين. – أن يكرر الطلاب كلمات ذات ثلاثة مقاطع.
الثامنة عشر تدريبية	ممارسة تقنية الاسترخاء	التعاطف، التعزيز. – الاسترخاء. النمذجة الرمزية.	مؤثرات صوتية هادئة، شازلونج	– أن يتعرف الطلاب على مفهوم الاسترخاء. – أن يتعرف الطلاب على خطوات الاسترخاء. – أن يطبق الطلاب تقنية الاسترخاء.
التاسعة عشر ختامية	تقييم البرنامج التدريبي	الحوار والمناقشة. – التعزيز المادي والمعنوي. – العمل كفريق جماعي. القياس والتقويم.	مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، هدايا رمزية.	– أن يقيم الطلاب البرنامج التدريبي. أن يذكر الطلاب إيجابيات البرنامج التدريبي القائم على التعليم الملطف. – أن يقيم الطلاب سلبيات البرنامج التدريبي القائم على التعليم الملطف. – أن يطبق الطلاب مقياس الدراسة تطبيقًا بعديًا.

تقييم البرنامج:

مرت مرحلة تقييم البرنامج بعدة إجراءات للتأكد من صلاحيته وملاءمته للهدف الذى وضع من أجله، وهى:

١. صدق البرنامج:

للتحقق من صدق البرنامج استخدم الباحثان صدق المحكمين ، فبعد إعداد البرنامج في صورته النهائية تم عرضه على عدد من الأساتذة والخبراء في مجال الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة، وعددهم (١٢) من المحكمين لإبداء رأيهم في البرنامج من حيث:

- وضوح أهداف البرنامج.
- مناسبة الزمن المتاح لكل جلسة.
- وضوح الفنيات المستخدمة لتحقيق أهداف الجلسة.
- التكامل بين الأنشطة المختلفة.
- مناسبة المحتوى لعينة الدراسة.
- مناسبة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

ويوضح جدول (١٠) نسب اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف كما يلي:

جدول (١٠) نسب اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٢)

م	عناصر التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	قيمة Lawshe (CVR)
١	وضوح أهداف البرنامج.	١٢	--	١٠٠ %	١.٠٠
٢	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	١١	١	%٩١.٦	٠.٨٣٣
٣	مناسبة الزمن المتاح لكل جلسة.	١٠	٢	%٨٣.٣	٠.٦٦٧
٤	وضوح الفنيات المستخدمة لتحقيق أهداف الجلسة.	١٢	--	١٠٠ %	١.٠٠
٥	التكامل بين الأنشطة المختلفة.	١١	١	%٩١.٦	٠.٨٣٣
٦	مناسبة المحتوى لعينة الدراسة.	١١	١	%٩١.٦	٠.٨٣٣
٧	مناسبة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	١٠	٢	%٨٣.٣	٠.٦٦٧
النسبة المئوية للاتفاق على البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف				%٩١,٦٢	

يلاحظ من الجدول (١٠) أن هناك اتفاق بين السادة المحكمين على عناصر التحكيم تراوحت نسبتها ما بين (٨٣.٣-١٠٠) % في حين تراوحت قيمة (CVR) Lawshe ما بين (٠.٦٦٧ – ١.٠٠) لكل عنصر، نجد أن الحد الأدنى المقبول لاتفاق المحكمين هو (١٠) من إجمالي (١٢) والقيمة الحرجة هي ٠.٦٦٧، كما يدل على أنه لا يوجد أي عنصر من عناصر

التحكيم غير مهم أو غير ضروري في البرنامج، حيث اتفق المحكمين على جميع عناصر التحكيم ، وجميع هذه القيم مقبولة مما يدعو إلى الثقة في صلاحية البرنامج بأهدافه وإجراءاته وطرق تقويمه، وقد تم بحث التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتي تمثلت في:

- تحديد الوقت المخصص في بعض الجلسات.
- تغيير بعض الفنيات المستخدمة في بعض الجلسات.
- ضرورة تحفيز الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية وكسر الملل بالتنويع في إدارة الجلسات.
- تنويع بعض أساليب التقويم المستخدمة في بعض الجلسات.
- أهمية تتبع أثر البرنامج ووضع فرض تتبعي للدراسة.

وقد تم مراعاة آراء المحكمين بحيث أصبح البرنامج في صورته المعدلة القابلة للتطبيق.

نتائج تطبيق مقياس التثبت من فاعلية المعالجة التجريبية:

يهدف مقياس التثبت من فاعلية المعالجة التجريبية إلى التأكد والتحقق من ثبات التمايز بين إجراءات التعلم وفق البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف في تنمية مهاراتهم اللغوية الاستقبالية والتعبيرية والمستخدم مع المجموعة التجريبية وذلك من خلال استجابات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية على عبارات مقياس التثبت من صحة الإجراءات التجريبية إما بـ(نعم) أو بـ(لا).

وللتأكد من ذلك قام الباحثان بحساب مجموع استجابات (نعم) و(لا) لكل طالب من المجموعة التجريبية على عبارات المقياس، ثم حساب النسبة المئوية لمجموع استجابات جميع الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية في المجموعة التجريبية، والجدول (١١) يوضح النسب المئوية لاستجابات المجموعة التجريبية على كافة عبارات المقياس.

جدول(١١) النسب المئوية لاستجابات المجموعة التجريبية على عبارات مقياس التثبت من فاعلية المعالجة التجريبية ن =١٠

م	مجموع العبارات	مجموع درجات الاستجابات بـ(نعم)	مجموع درجات الاستجابات بـ(لا)	م	مجموع العبارا ت	مجموع درجات الاستجابات بـ(نعم)	مجموع درجات الاستجابات بـ(لا)
١	٤٤	٣٩	٥	٦	٤٤	٣٨	٦
٢	٤٤	٤٠	٤	٧	٤٠	٤٢	٢
٣	٤٤	٤٠	٤	٨	٤٤	٤٤	٠
٤	٤٤	٤٣	١	٩	٤٤	٤١	٣
٥	٤٤	٣٩	٥	١٠	٤٤	٤٠	٤
			نسبة الموافقة			نسبة المعارضة	
		مجموع الدرجات	٤٠٦			٣٤	

المتوسط	٤٠,٦	٣,٤
النسبة المئوية	%٩٢.٢٧	%٧.٧٣

يتضح من الجدول (١١) ما يأتي: بلغ مجموع درجات استجابات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بـ(نعم) على عبارات المقياس لدى المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف (٤٠٦)، بمتوسط قدره (٤٠.٦) بنسبة مئوية قدرها ٩٢,٢٧% ، في حين بلغ مجموع درجات استجابات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بـ(لا) على عبارات المقياس (٣٤) بمتوسط قدره (٣.٤) بنسبة مئوية قدرها ٧,٧٣%، مما يشير إلى استفادة المجموعة التجريبية التي تدربت وفق البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف في تنمية مهاراتهم اللغوية الاستقبالية والتعبيرية، والشكل (١) التالي يوضح تلك النتيجة.

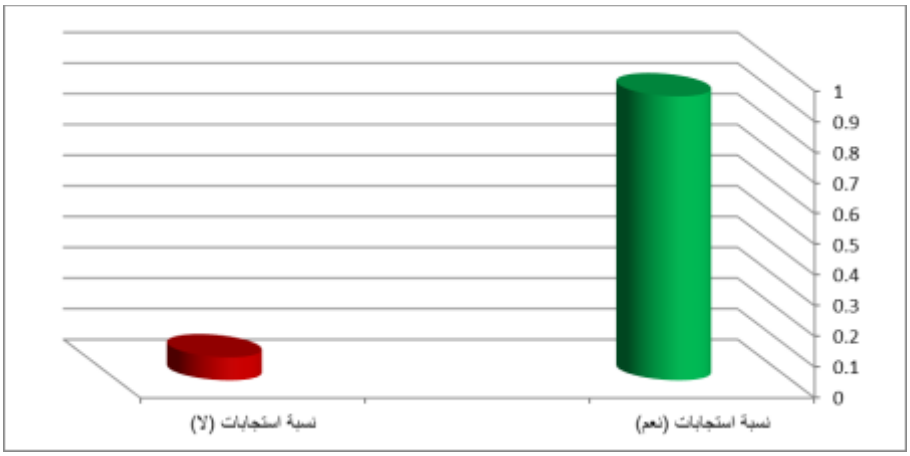

شكل (١) نسبة استجابة المجموعة التجريبية على مقياس التثبت من فاعلية المعالجة التجريبية

رابعًا: الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها اتبع الباحثان الخطوات التالية:

١. تحديد مشكلة الدراسة من خلال الدراسات والبحوث السابقة والإطار النظري للدراسة.
٢. الاطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والنفسية التي تناولت متغيرات الدراسة من خلال البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وإعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة ومتغيراتها والتي تتمثل في (البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف، مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية).
٣. تحديد مجتمع الدراسة تمهيدًا لاختيار عينة الدراسة (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة).
٤. بناء وإعداد أداة الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، والتأكد من صدقه وثباته وصلاحيته للاستخدام، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف.

٥. حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني و الذكاء وأبعاد مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
٦. إجراء القياس القبلي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية للمجموعتين التجريبية والضابطة.
٧. تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف المكون من (١٩) جلسة على الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية (أعضاء المجموعة التجريبية) للدراسة في مدة (٧) أسابيع تقريبًا، وقد استغرقت مدة الجلسة الواحدة (٥٠) دقيقة.
٨. تم تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا بعديًا ثم على المجموعة التجريبية تتبعيًا.
٩. رصد النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة والحصول على النتائج.
١٠. تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
١١. تقديم بعض التوصيات والمقترحات، ووضع مجموعة من الدراسات المستقبلية وذلك في ضوء ما ستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فيما يأتي:

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار مان ويتني Mann–Whitney لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين.
٣. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين.
٤. معادلة Lawshe (CVR)
٥. حجم التأثير R

نتائج الدراسة:

(١) نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي اللابارامتري "مان ويتني" **Mann–Whitney– U Test** لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وجدول (١٢) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٢) قيمة "U" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (ن= ٢٠)

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير R
اللغة الاستقبالية	ضابطة	١٠	٢٣.٩	٢.١٣١	٥.٥	٥٥	٠	٣.٧٩٤	٠.٠١	٠.٨٥
	تجريبية	١٠	٤٤.١	٢.٦٤٣	١٥.٥	١٥٥				
اللغة التعبيرية	ضابطة	١٠	٢٤.٤	١.١٧٣	٥.٥	٥٥	٠	٣.٨٠٧	٠.٠١	٠.٨٥
	تجريبية	١٠	٤٣.١	١.٩٦٩	١٥.٥	١٥٥				
الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقبالية والتعبيرية	ضابطة	١٠	٤٨.٣	٢.٨٣٠	٥.٥	٥٥	٠	٣.٧٨٧	٠.٠١	٠.٨٥
	تجريبية	١٠	٨٧.٢	٣.٤٢٥	١٥.٥	١٥٥				

* Z =١.٩٦ دالة عند (٠,٠٥) ** Z =٢.٥٧٦ دالة عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة حجم الأثر بحساب (R) لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة التالية: $R = Z \div \sqrt{N}$ (Tomczak & Tomczak, 2014,p. 23)، حيث يمتد (R) من (-١.٠٠ إلى ١.٠٠) بينما (Z) هي قيمة الفروق بين رتب المجموعات أما (N) هي العدد الكلى لأفراد العينة، وبلغ حجم التأثير (٠.٨٥) على الأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يعني أن (٨٥%) من تباين درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة يعود لأثر التدريب على البرنامج، وهذه القيم تشير لحجم تأثير كبير، والشكل (٢) الآتي يوضح ذلك:

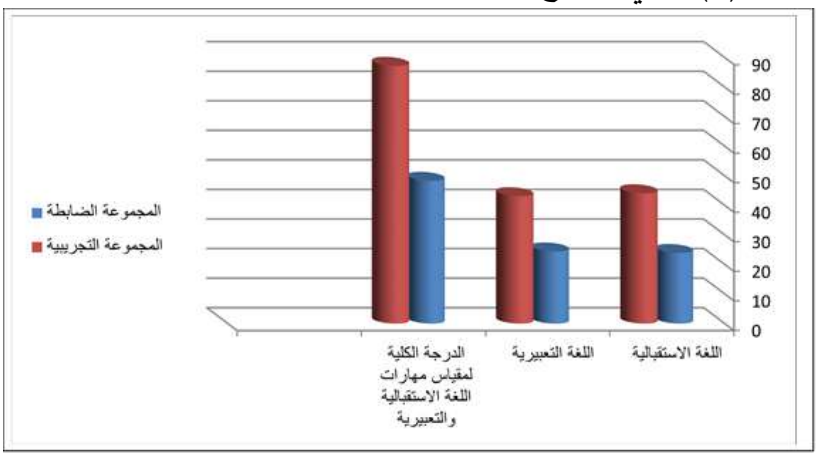

شكل (٢) متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

يتضح من شكل (٢) أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بلغ على الترتيب (٢٣.٩ – ٢٤.٤ – ٤٨.٣) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والدرجة الكلية على الترتيب (٤٤.١ – ٤٣.١ – ٨٧.٢)؛ مما يدل على وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه " **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي** ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** لحساب دلالة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٣) قيمة "Z" لدلالة للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (ن=١٠)

المهارات	القياسين	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير R
اللغة الاستقبالية	القبلي	٢٤.٧	١.٣٣٧	سالبة	٠	٠	٠	٢.٨١٤	٠.٠١	٠.٩٠
	البعدي	٤٤.١	٢.٦٤٣	موجبة	١٠	٥.٥	٥٥			
				متساوية	٠					
				المجموع	١٠					
اللغة التعبيرية	القبلي	٢٤.٩	٠.٩٩٤	سالبة	٠	٠	٠	٢.٨١٠	٠.٠١	٠.٨٩
	البعدي	٤٣.١	١.٩٦٩	موجبة	١٠	٥.٥	٥٥			
				متساوية	٠					
				المجموع	١٠					
الدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية	القبلي	٤٩.٩	١.٧١٢	سالبة	٠	٠	٠	٢.٨٠٥	٠.٠١	٠.٨٩
	البعدي	٨٧.٢	٣.٤٢٥	موجبة	١٠	٥.٥	٥٥			
				متساوية	٠					
				المجموع	١٠					

والتعبيرية							

* Z = ١.٩٦ دالة عند (٠,٠٥) ** Z = ٢.٥٧٦ دالة عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما بلغت قيمة حجم الأثر بحساب (R) لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة التالية: $R = Z \div \sqrt{N}$ (Tomczak & Tomczak, 2014, 23)، حيث يمتد (R) من (-١.٠٠٠) إلى (١.٠٠٠) بينما (Z) هي قيمة الفروق بين رتب المجموعات أما (N) هي العدد الكلى لأفراد العينة، وتراوح حجم التأثير ما بين(٠.٨٩-٠.٩٠) على الأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يعني أن ما بين (٨٩-٩٠%) من تباين درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية بالمقارنة بالقياس القبلي يعود لأثر التدريب على البرنامج، والشكل (٣) الآتي يوضح ذلك:

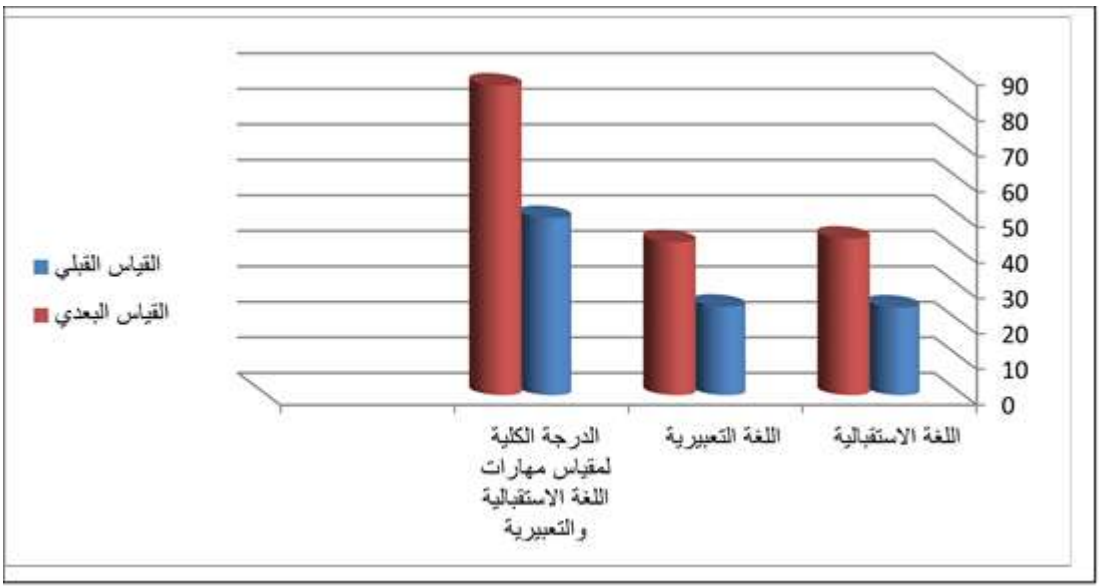

شكل (٣) متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

يتضح من الشكل (٣) أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بلغت على الترتيب (٤٤.١- ٤٣.١- ٨٧.٢) في حين بلغ متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية على الترتيب (٢٤.٧- ٢٤.٩- ٤٩.٩)؛ مما يدل على وجود فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح القياس البعدي.

(٣) نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** لحساب دلالة للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٤) قيمة"Z" لدلالة للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (ن= ١٠)

المهارات	القياسين	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	البعدي	٤٤.١	٢.٦٤٣	سالبة	٢	٣	٦	٠.٤٤٧	غير دالة
	التتبعي	٤٤.٢	٢.٤٤٠	موجبة	٣	٣	٩		
				متساوية	٥				
				المجموع	١٠				
اللغة التعبيرية	البعدي	٤٣.١	١.٩٦٩	سالبة	١	٢	٢	٠.٥٧٧	غير دالة
	التتبعي	٤٣.٢	٢.١٤١	موجبة	٢	٢	٤		
				متساوية	٧				
				المجموع	١٠				
الدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية	البعدي	٨٧.٢	٣.٤٢٥	سالبة	٢	٣.٥	٧	٠.٨١٦	غير دالة
	التتبعي	٨٧.٤	٣.٥٠٢	موجبة	٤	٣.٥	١٤		
				متساوية	٤				
				المجموع	١٠				

*** Z = ١.٩٦ دالة عند (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي؛ مما يدل على امتداد أثر استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من خلال شكل (٤) التالي.

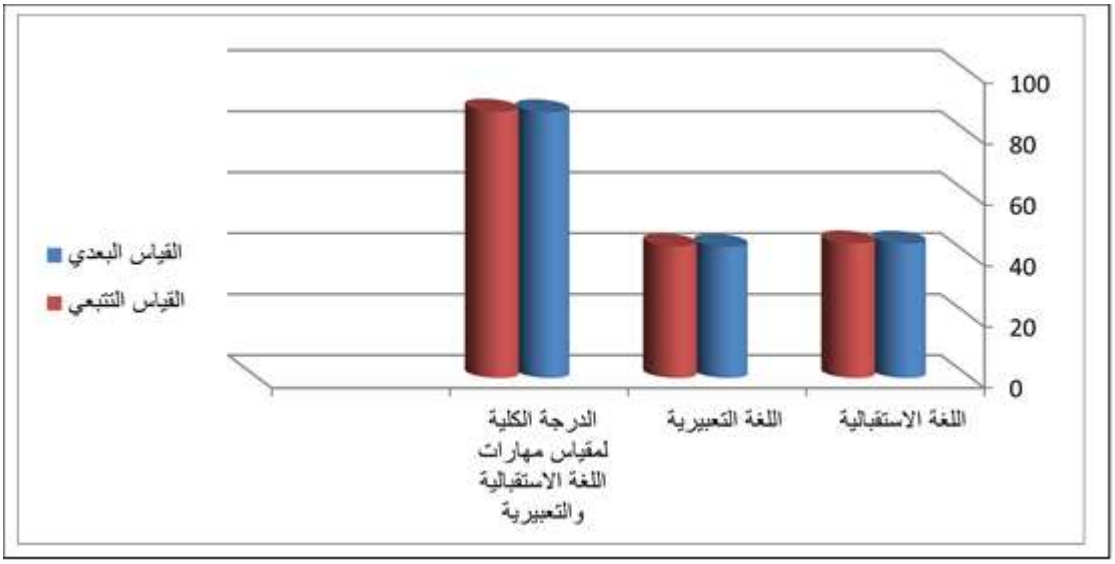

شكل (٤) متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

يتضح من الشكل (٤) أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بلغت على الترتيب (٤٤.١- ٤٣.١ - ٨٧.٢) في حين بلغ متوسط درجات القياس التتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية على الترتيب (٤٤.٢- ٤٣.٢ - ٨٧.٤)؛ مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

ثانيًا: تفسير نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية بشكل عام عن كفاءة وفعالية البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية متمثلة في النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي، ويدل ذلك على وجود تأثير قوي للبرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، وتعد هذه النتيجة من النتائج المتوقعة بسبب تعرض طلاب المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم

الملطف دون المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع أنه بالإمكان تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من خلال تدريبهم على البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطف الذي تم إعداده لهذا الغرض.

وتتفق تلك النتائج بشكل عام مع ما توصلت إليه العديد من نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة كل دراسة شعبان (٢٠٠٩) التي توصلت إلى فاعلية كل من أسلوبي التعليم الملطف، والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين فكريًا، McCaughey and Jones (2009) التي توصلت إلى فاعلية التعليم الملطف في تنمية المهارات لدى الطلاب، وأظهرت نتائج دراسة Mudford (2009) أن التعليم الملطف طريقة تستخدم للتقليل أو للحد من المشاكل السلوكية للأشخاص ذوي الاعاقات الفكرية، كما توصلت دراسة عبد المعز (٢٠١١) إلى فاعلية البرنامج القائم على التعليم الملطف في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، ودراسة Stansfield and Cheseldin, (2011) التي كشفت نتائجها عن فاعلية التعليم الملطف في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة أو التأخر العقلي، كما أظهرت نتائج دراسة (الطامي، ٢٠١٢) فاعلية البرنامج القائم على التعليم الحاني (الملطف) في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم، ودراسة عبيد والحديدي(٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية أسلوب التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، دراسة الديب وعبد الوهاب (٢٠٢٠)التي كشفت نتائجها عن فعالية برنامج للتعليم الملطف في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعرضين للفشل الأكاديمي، دراسة خفاجه (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على فنيات التعليم الملطف في خفض الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، دراسة سالم (٢٠٢٣) التي كشفت نتائجها عن فعالية برنامج قائم على التعليم الملطف في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال مزدوجي الإعاقة (إعاقة عقلية– اضطراب طيف توحد).

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة: هويدي، عواد (٢٠٠٩) التي توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) للأطفال المعاقين إعاقة فكرية بسيطة ومتوسطة ، دراسة شعبان (٢٠١٥) التي أسفرت نتائجها عن فعالية برنامج تدريبي لغوي في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، دراسة مصطفى (٢٠١٥) التي كشفت نتائجها عن فاعلية برنامج لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكريًا، دراسة محمد(٢٠١٧) التي توصلت نتائجها إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم، دراسة جريش (٢٠١٧)

التي كشفت نتائجها عن فاعلية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS في تنمية مهارات التواصل اللفظي والسلوك الاجتماعي لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، دراسة الدلبحي (٢٠١٨) التي كشفت نتائجها عن فعالية برنامج قائم على استخدام الذكاء الوجداني في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب التوحديين، دراسة المنياوي وآخران(٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المُعاقين فكريًا في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة: وفاء (٢٠٢٠) التي كشفت نتائجها عن فاعلية خطة تربوية فردية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لطفلة تعاني من إعاقة عقلية بسيطة، ودراسة: الخولي(٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج تدريبي لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال المضطربين فكريًا، دراسة باسليم (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية التواصل اللفظي وخفض السلوك غير المرغوب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، دراسة حسن (٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج قائم على التدخل المبكر لتنمية التواصل اللفظي لدى الطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية، دراسة الروينى، خضر(٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى تنمية اللغة التعبيرية لدي الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم، دراسة على (٢٠٢٣) التي كشفت نتائجها عن فعالية برنامج قائم على استخدام القصص الاجتماعية المصورة في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، دراسة Gaber et al.(2023) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية أنواع الانفوجرافيك الثلاثة (الساكنة والحركية والتفاعلية) في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الاطفال المعاقين عقليًا إعاقة بسيطة في برنامج التربية الفكرية المدمجين في مدارس التعليم العام.

ويرجع الباحثان نجاح البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية التي تعرضت له المجموعة التجريبية فقط دون المجموعة الضابطة نتيجة لواقعية البرنامج واستخدامه بعض الأساليب والفنيات والاستراتيجيات التعليمية، وكذلك الأسس العلمية التي تم أخذها في عين الاعتبار عند إعداد وتنفيذ وتقويم البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ولما احتواه من جلسات عديدة ذات طبيعة مرحة ومثيرات وأنشطة متنوعة، مع مراعاة الخصائص العمرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم وحاجاتهم وطبيعة الفروق الفردية بينهم، كما أنه لبساطة الجلسات وسهولة المشاركة فيها مع تفاعل الباحثان خلالها وتكاملها وانسجامها مع

بعضها وتنوعها، ومناسبتها لقدرات لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم جعل منها مادة جذابة ومشوقة لهم.

ويمكن تفسير فاعلية البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم طلاب المجموعة الضابطة – والتي لم تتعرض لأي نوع من المعالجات، وذلك في أطر خصائص عينة الدراسة، فالدراسة الحالية ضمت مجموعة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨– ١٢) سنة، بغض النظر عن تباين صفاتهم وخصائصهم التي تحد من قدرتهم على التواصل، حيث يعتبر تدريبهم على التواصل البديل باستخدام اللغة الاستقبالية والتعبيرية ضرورة ملحة لزيادة قدرتهم على التواصل، وهو ما سعى إليه البرنامج المقدم للمجموعة التجريبية والقائم على أسلوب التعليم الملطف، والهادف إلى تحسين اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وهو ما لم تخضع له المجموعة الضابطة تلك التي لم تخضع لأي معالجات من شأنها تحسين اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والذي انعكس بدوره في تلك الفروق الملحوظة بين أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وبين القياسين القبلي والبعدي لمقياس مقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

ومما زاد من فعالية البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف والفنيات التي تم استخدامها، فقد اشتمل البرنامج الذي تعرض له طلاب المجموعة التجريبية على مجموعة من الفنيات المتعددة التي هدفت في مجملها إلى تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ومن تلك الفنيات (النمذجة، والمناقشة وتبادل الحوار، والاسترخاء، ولعب الدور، والتعزيز بنوعيه (المادي والمعنوي)، والتغذية الراجعة) وغيرها، لذلك كان البرنامج له أثر فعّال في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى طلاب المجموعة التجريبية دون طلاب المجموعة الضابطة، وأتاحت الفرصة لهم تحسين اللغة لديهم، كما ساعد البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، كما أظهرت النتائج عدم تحسن المجموعة الضابطة في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وذلك بسبب أنها لم تتعرض للبرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف وبالتالي فبقيت لديهم مشكلة في القدرة على التواصل، حيث لم يكتسب طلاب المجموعة الضابطة مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية التي اكتسبها طلاب المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن العينة التجريبية تعرضت إلى البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف الذي ساهم في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من خلال

تدريب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم على المثيرات والتكليفات والمهارات المختلفة والمتنوعة المتعلقة بمكونات مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وإتاحة الفرصة أمام ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم للمشاركة بفاعلية في الحوار، والاستفسارات والعمل على إكساب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم التوافق مع الآخرين، كما استخدمت فنيات التعليم الملطف مثل (التجاهل، إعادة التوجيه، المكافأة) من خلال مساعدة الطالب المعاق فكريًا كي يفهم ذاته ويعرف خبراته وينمي إمكاناته كي يتمكن من حل مشكلاته والتعامل معها حتى يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق التوافق النفسي، والتعزيز والتشجيع وإبداء الحماس والاستثارة، مما ينمي مهارة التركيز والقدرة على الاستيعاب، أما طلاب العينة الضابطة قد ظلوا في بيئتهم الطبيعية التي تفتقر إلى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي أي أن البرنامج حافظ على معدل ما حققه من تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وأن تأثير البرنامج ما زال مستمرًا حتى بعد الانتهاء من تطبيقه بفارق زمني شهر بين القياسين البعدي والتتبعي (فترة المتابعة)، ويعزو الباحثان ثبات استمرارية فاعلية التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم من حرصهم على ما تعلموه وتم تدريبهم عليه من بعض المهارات، وما يتلقونه من تعزيز من المحيطين بهم نتيجة ذلك قد أسهم في استمرار الأثر الإيجابي، فضلًا عن البرنامج أحدث تحسين في المهارات لدى الطلاب من خلال ممارسة التعليم الملطف ومن ثم دفعهم للاستمرار في تقويمها كما تدربوا عليها.

كما يمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما توصلت إليه الدراسة من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في ضوء تركيز الباحثان أثناء جلسات البرنامج على محاولة إكساب الطلاب مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وذلك باستخدام وسائل وفنيات مشوقة ومناسبة لعينة الدراسة من طلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم والتي كان لها الأثر في نتائج الدراسة حيث أثرت في زيادة الحصيلة اللغوية المفهومة التي تساعد الطالب على فهم واستيعاب ما يسمعه، وزيادة الحصيلة اللغوية المنطوقة التي تساعد الطالب على تبادل الحديث والحوار مع الآخرين، كما يحث ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم على الاستماع والتحدث، وتكوين علاقات تواصلية لغوية، والتخفيف من حدة المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلاب المعاقين فكريا، واستفادة الطلاب من جلسات البرنامج في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وكان له بالغ الأثر على أعضاء المجموعة التجريبية وظهر ذلك واضحًا في التفاعل والتعاون خلال جلسات البرنامج بسبب تشجيع الباحثان لأفراد تلك المجموعة على تحسين

مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتي طبقوها بشكل متكرر وتفاعلوا معها ثم قاموا بتطبيقها في المواقف التعليمية المختلفة، وهذا يشير إلى استمرارية البرنامج التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بفترة تصل إلى شهر.

إضافة إلى ما سبق يرجع الباحثان نجاح فاعلية التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم إلى العديد من العوامل التي تتمثل في فيما يلي: طبيعة الأنشطة المستخدمة خلال البرنامج، حيث قامت على لعب الدور والنمذجة مما أوجد جو من الارتياح والأمن لاحظه الباحثان على الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ، تبسيط المعلومات للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية وتدرجها من السهل إلى الصعب، التنوع في الوسائل التثقيفية المرئية والمسموعة المقدمة للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية مما جعلها موضع إثارة وتشويق لهم، التنوع في الأنشطة والوسائل والأدوات المعينة حتى لا يمل الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية مع مراعاة خصائصهم واحتياجاتهم وقدراتهم عند تقديم أنشطة البرنامج، مواظبة الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية على الحضور طوال مدة تطبيق البرنامج دون ملل، توفير جو مناسب وآمن من التعلم والتدريب مما سهل مشاركة الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية في تنفيذ العديد من الأنشطة واستخدام الأدوات والوسائل بأنفسهم.

وبشكل عام يتضح مما سبق أن نتائج الدراسة الحالية أسفرت عن فاعلية التدريبي القائم على أسلوب التعليم الملطّف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، كما أثبتت الدراسة أيضًا استمرار هذا التحسن في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بعد شهر من انتهاء البرنامج (القياس التتبعي).

ثالثًا: ملخص نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي.

رابعًا :توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الباحثان من نتائج وما قدمته من تفسيرات وما واجهها من صعوبات خلال تطبيق إجراءات الدراسة، فإنها تقترح مجموعة من التوصيات التربوية، وذلك على النحو التالي:

- ضرورة الاكتشاف والتدخل المبكر عن الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية عن طريق متابعة الأمهات لسير عملية نمو الطفل بشكل سليم وبصورة دورية .
- ضرورة تقديم الدعم النفسي لأمهات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية منذ اكتشاف الحالة وطول فترة تأهيلهم.
- ضرورة وضع البرامج المناسبة حسب احتياجات كل طالب من الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.
- ضرورة مراعاة كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والأكاديمية عند تأهيل الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية وعدم إهمال أحد هذه الجوانب .
- ضرورة وضع برامج قصيرة المدى للتأهيل اللغوي لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية لإثبات ملائمتهم لهم مما يبث الأمل في نفوس أمهاتهن وإعطاءهن دفعة للمواصلة وإحضار أبناءهن لجلسات التأهيل اللغوي .
- ضرورة تدريب أخصائيين قادرين على إتباع الاستراتيجيات المناسبة والبرامج الموضوعة لتنمية المهارات الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية وتأهيلهم للتفاعل مع أقرانهم .
- ضرورة اهتمام الأمهات بمتابعة الواجبات المنزلية الخاصة بأبنائهن ذوي الاعاقة الفكرية.
- ضرورة توافر الوسائل التعليمية والتنفيذية المرتبطة بالحواس لتطوير النمو اللغوي لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.
- ضرورة عقد دورات إرشادية لأمهات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية حول كيفية التدريب على تنمية التواصل اللغوي لأبنائهن.
- ضرورة عقد دورات لتدريب المعلمين على كيفية تدريب الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية على البرنامج القائم على أسلوب التعليم الملطّف لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- ضرورة نشر حملات توعية للأمهات بأعراض – أسباب – تشخيص – رعاية الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية للمساعدة في الوقاية والكشف المبكر للحالة.

- ضرورة إجراء المزيد من بحوث التدخل المبكر التي تهدف إلى التدريب على أسلوب التعليم الملطّف لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

خامسًا:البحوث المقترحة:

تمت صياغة بعض البحوث المقترحة في ضوء نتائج الدراسة الحالية على النحو الآتي:

- فعالية التدريب على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في تنمية العمليات النفسية الاساسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.
- أثر برنامج قائم على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في تحسين الحساسية الصوتية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.
- فعالية التدريب على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.
- فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى ذوي الاعاقة الفكرية.

أولًا: المراجع العربية:

أحمد، سهير .(٢٠٠٥). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

باسليم، عبد الله مبارك.(٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية التواصل اللفظي وخفض السلوك غير المرغوب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،١٢(٤٠)، ١٣٢-١٩٦.

جريش، مني فرحات.(٢٠١٧). فاعلية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS في تنمية مهارات التواصل اللفظي والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،٦ (٢١)، ٥٥ – ٨٩.

الحضري، سومة أحمد .(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذات لدى عينة من الطالبات ضعاف السمع ، *مجلة الارشاد النفسي*، (٤٥)،٢٥٥-٣٠٠.

الخطيب، عاكف عبد الله، والزعبي، سهيل محمود ومجدولين، عبد الرحمن .(٢٠١٢). تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقا للمعايير العالمية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، (٣)، ٣٥-٨٩.

خفاجه، مي السيد عبد الشافي.(٢٠٢٠). فعالية برنامج القائم على فنيات التعليم الملطف لخفض الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية جامعة بنها.٣١(٤)، ١-٤٨.

خليفة، وليد السيد.(٢٠٢١). *مقياس المهارات اللغوية لذوي الاعاقة الفكرية* .الاسكندرية: دار الوفاء.

خليفة، وليد السيد أحمد، أبو زيد، لبنى شعبان أحمد(٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي (عن بعد) للمهارات الحياتية لأمهات أطفال الروضة ذوي الإعاقة الفكرية في تحسين تقدير الذات لدى أطفالهن أثناء جائحة كورونا. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*،٩١، ٨٠٤ – ٨٦٩.

الخولي، مايسه فوزي محمد .(٢٠٢١). برنامج تدريبي لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال المضطربين بطيف التوحد. *مجلة كلية التربية*، ١١٦، ٨٦١– ٨٩٨.

الدلبحي، خالد غازي. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على استخدام الذكاء الوجداني في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال التوحديين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة* ، ٢(٢)، ٩٢ – ١٢٢.

الديب، محمد مصطفى وعبد الوهاب، داليا خيري. (٢٠٢٠) .فعالية برنامج للتعليم الملطف في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعرضين للفشل الأكاديمي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠(١٠٨)، ١-٥٠.

الرويني، هالة محمد جمال الدين، خضر، صلاح الدين محمد.(٢٠٢١). برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية المعاقين عقليًا ملائمة للأطفال للتعلم في المدارس المدمجة بالمرحلة الابتدائية. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*،٢٢، ١٥٣-١٩٦.

الزيود، نواف صالح وعليمات، إيناس محمد ودبابنه، خلود أديب والخياط، ماجد محمد.(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج باللعب في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. *مجلة العلوم التربوية*، ٤ (٤)، ٤٤٢– ٤٨٣.

سالم، بسمة محمد أحمد بدر .(٢٠٢٣). التي كشفت نتائجها عن فعالية برنامج قائم على التعليم الملطف في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال مزدوجي الإعاقة (إعاقة عقلية– اضطراب طيف توحد). *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*،٣ (٢)، ٢٣٧-٣١٢.

شحاته، حسن سيد، وجاب الله، علي سعد، وبحيري، عطا محمد، وزغاري، أحمد فتحي .(٢٠١٨). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. *المجلة الدولية التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والابحاث ، الأردن*، ٣ (١)، ٩٦- ١٢٨.

شعبان، عرفات صلاح .(٢٠٠٩). فاعلية استخدام أسلوبي التعليم الملطف والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليًا. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، ٢ (٧١) ، ١١٨- ١٨٧.

شعبان، منال محمد حسين .(٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لغوي في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٢ (٩)، ٢٧٣- ٣١٧.

الطامي، سلمان علي .(٢٠١٢). *مدى فاعلية برنامج التعليم الحاني (الملطف) في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا إعاقة بسيطة*. (رسالة الماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

عبد المعز، حنان .(٢٠١١). استخدام التعليم الملطف في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة*، (٩)، ٢٠٠-٢٥٠.

عبيد، محمد زهران والحديدي، منى صبحي .(٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، ٤٥ (٤)، ٣٥٤ - ٣٧٦ .

العزالي ، سعيد كمال. (٢٠١٨).*اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العزالي، سعيد كمال وبشاتوه، محمد عثمان .(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الالكترونية بالمرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٦ (٢)، ١١- ٥٧.

عليمات، إيناس وفايز، ميرفت .(٢٠١٢). *أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي*، ٤ (٨)، ١-٧٨.

فاروق، هالة .(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التدريس العلاجي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى التلاميذ المعاقين فكريا "القابلين للتعلم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ١٤، ٦٨٧-٧١٢.

محمد، إيمان السعيد إبراهيم.(٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. *مجلة الطفولة والتربية جامعة الاسكندرية*. ٩ (٢٩)، ٣١٧ – ٣٩٣.

محمود، محمد يوسف وإبراهيم، حمادة ومحمود، إبراهيم .(٢٠١٠). فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. *مجلة التربية للبحوث العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية*، (٤١١) ،١٦-٩٩.

مسافر، علي عبدالله. (٢٠٠٤). *التعليم الملطف*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

مصطفى، محمد فتحي عبدالغفار.(٢٠١٥). برنامج لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*،٢٦(١٠٣)، ٣١٥ – ٣٣٤.

مطر، رجب ومسافر، عبدالله. (٢٠١٠). *نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الطالبات*. الرياض: دار

هويدي، طايل عبد الحافظ وعواد، أحمد أحمد (٢٠٠٩). *أثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية "الاستقبالية والتعبيرية" لدى الأطفال المعاقين عقليًا في الأردن*. (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.

وفاء، جديدي .(٢٠٢٠). *فعالية خطة تربوية فردية لتنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لطفلة تعاني من إعاقة عقلية بسيطة بعمر ٤ سنوات*. (رسالة ماجستير). جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.(2023).Definition of intellectual disabilities.8\ 2\ 2023

Antos, G., & Knapp, K. (2007). *Handbooks of applied linguistics: communication competence, language and communication problems*, practical solutions.

Arnold-Saritepe, A. M., Mudford, O. C., & Cullen, C. (2015). Gentle teaching. *Controversial Therapies for Autism and Intellectual Disabilities*, 339-346.

Davidson, K., Lillo-Martin, D., & Chen Pichler, D. (2014). Spoken English language development among native signing children with cochlear implants. *Journal of deaf studies and deaf education, 19(*2), 238-250.

Gaber,S, Allam,S., El-Amin,M., Hamad,A, Fattah,N……. Alboray,H.(2023). Improving the reading and writing skills of students with mild intellectual disability: The effectiveness of infographics, *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*,22(11),11-33.

Levinson, S. A. (2017). *Language subdomains among young children with autism spectrum disorder: Associations with Social Skills*. University of Massachusetts Boston.

McCaughey, R. & Jones, R. (2009). The Effectiveness of gentle teaching, *British Journal of Learning Disabilities, 20*(1),7-14.

Mudford, O. (2009). Treatment selection in behaviour reduction: Gentle teaching versus the least intrusive treatment model, *Journal of Intellectual and Developmental Disability, 11*(4), 265-270.

Nippold, M. (2003).Mental imagery and idiom comprehension :a comparison of school-age children and adults .Journal of speech, language and hearing research, (46),788-799.

Stansfield, J. & Cheseldine, S. (2011), Research To Practice: An Evaluation Of Gentle Teaching Behaviour Descriptions, International Journal Of Language & Communication Disorders, *30* (1), 516-525.

Tomczak,M., & Tomczak,E. (2014).The need to report effect size estimates revisited .An overview of some recommended measures of effect size. *Trends in Sport Sciences,1*(21),19-25.

Lawshe, C. H. (1975). A quantitative approach to content validity. *Personnel psychology*, *28*(4), 563-575.

Ysseldyke, J. & Alogozzine. B. (2012). Introduction to special Education , *Boston-Houghton Mifflin*.